



إعداد: ناصر الخالدي

"رحلة نجاح" مشروع وثائقي نحاول من خلاله تسليط الضوء على الشخصيات الأكثر فاعلية في بثني المجالات. نلتقي بهم لتتعرف على مسيرتهم خلال جلسة حوارية مع كل منهم، نسترجع الذكريات ونقلب الأوراق والملفات لنحطم أركان المستحيل. نزرع الأمل فنحصد نجاحات أخرى. للتواصل أو ترشيح شخصيات ناجحة يرجى التواصل على:  
n\_alkhalidi79@hotmail.com

## أسعد الأوقات بين الأسرة

أثناء اللقاء، قال العم فهد المعجل إنه يقضي أسعد الأوقات في صحبة أبنائه فيصل وباسل وسعاد ونادية ويتمنى منهم التالف والنجاح والعمل في خدمة وطنهم الكويت دائما، وقال يزيدني فخرا أن يكون أبنائي كلهم متعلمين وعلى مستوى عال فالتعلم الجيد يصنع النجاح.

أشار إلى أن والده كان المدرسة والجامعة التي تخرج فيها بامتياز

# فهد المعجل:

## أسست عدداً من البنوك

## والشركات الناجحة

## في مختلف دول العالم

## اعتماداً على التخطيط الجيد

## والإدارة المدروسة والصدق

## في التعامل مع الآخرين

## لكي يحقق التاجر النجاح

## عليه أن يحرص على

## استغلال الفرص والإلمام

## بتفاصيل تجارته

## التركيز على الربح القليل

## خير من المغامرات

## غير المحسوبة

ليس صحيحاً ان الثقافة لا توجد إلا في المدارس والجامعات، وليس صحيحاً ان من لم يتعلم في المدارس لا يمكن ان يحقق نجاحاً. فالعالم مليء بالشخصيات الناجحة التي لا تحمل أي شهادة وهذه ليست دعوة لتترك العلم، فهو الوسيلة الأولى للانفتاح على العالم وفهم الآخرين وتحقيق التقدم والتطوير في مختلف المجالات، ولكنني قصدت ان هناك من يتمكن من تنقيف نفسه واكتساب الخبرات بعيداً عن أسوار المدارس والجامعات، فضيفنا لهذا الأسبوع مثقف لم يدخل مدرسة إلا بعض الحصص الدراسية عند الملا مرشد، إلا انه واسع الاطلاع، كثير القراءة، يتذوق الآبيات الشعرية رغم انه لا يحفظ الكثير منها، وأكثر من ذلك انه يبحر في كتب التاريخ عبر جهاز الكمبيوتر الصغير الذي لا يفارقه ومن خلال شبكة الإنترنت.

العم فهد عبدالرحمن المعجل بدأ مشواره التجاري وهو في الثالثة عشرة من عمره في سوق الأمير مع والده، رحمه الله، لترك مقاعد الدراسة ويخلع ثياب الطفولة ويدخل في عالم التجارة، وهو يختصر الكثير مما تعلمه من والده في جملة يرددها دائماً، حيث يقول: "إن والدي مدرسة تعلمت منها الكثير من القيم والأخلاق وكنت استفيد كثيراً من خلال مرافقتي له في تعلم اللغة الإنجليزية ثم الطباعة لمساعدته في مراسلة الشركات العالمية".

تاريخ فهد المعجل حافل بالإجازات خلال مشواره التجاري، فقد أسس العديد من الشركات والبنوك في مختلف دول العالم كانت البداية مع المواد الغذائية ثم مواد البناء وتبعها بالعمل في المواد الصناعية، وبعدها بدأ التوسع في مختلف أنواع التجارة معتمداً على اقتناص الفرص والابتعاد عن المغامرات المحفوفة بالمخاطر والتي يحذر منها أشد التحذير، خصوصاً بعد أزمة المناخ التي اعترضت مشواره التجاري لتعيده إلى البدايات.

لا أريد الإطالة فمن الصعب الإحاطة بمناقب العم فهد المعجل في سطور معدودة، فنجاحه ليس في التجارة فحسب بل كذلك في العمل الاجتماعي من خلال إسهاماته الكثيرة التي هي النجاح الحقيقي كما يقول، ولقاؤنا معه لم يقف إلا على مقتطفات من سيرة رجل يستحق أن نسلط الضوء على حياته فإلى التفاصيل:

أرافقه في أغلب وقتنا من طريقة تعامله مع الناس، أما في مجال التجارة فتعلمت منه الصدق والالتزام بالمواعيد إضافة إلى الجدل والمخاطبة، فكان والدي مدرسة تعلمت منها الكثير مما ساعدني على أن أمضي في خطوات ثابتة لأنني أصبحت أملك رصيداً كبيراً من التجارب والمشاهدات.

مدرس من نوع آخر

كيف عوضت حرمانك من الالتحاق بالمدارس؟  
صحيح أنني لم أتعلم في المدارس كما أنني لم أخرج في الجامعة، إلا أنني مع هذا كله وجدت أنه من الضروري أن أتعلم بعض الأمور التي تؤهلني للنجاح في مجال التجارة والعمل فأخذت بعض الدروس عند الملا مرشد، ثم حرصت بعد ذلك على أن أتعلم اللغة الإنجليزية لأننا كنا نحتاجها في عملنا التجاري فتعلمت اللغة الإنجليزية لمدة عامين ثم بعد ذلك تعلمت الطباعة وأصبحت أرسل الشركات العالمية بما تعلمته من اللغة الإنجليزية ولعل تعلمي للغة الإنجليزية ساعدني كثيراً على التواصل الخارجي وتكوين العديد من العلاقات التجارية.

حدثني عن نوع التجارة التي بدأت العمل فيها ومراحل التطور بعد ذلك؟  
بدأت التجارة مع والدي من خلال بيع المواد الغذائية باعتبارها من الأساسيات للناس وبعد أن تطور المجتمع وأصبح هناك اهتمام بالبناء وال عمران بدأنا في تجارة مواد البناء لأننا وجدنا أن المجتمع يمر بمرحلة بناء وتطوير، وبالتالي من الممكن أن تقوم بتوفير مواد البناء ثم بعد ذلك انتقلنا للعمل في المواد الصناعية تماشياً مع تطور المجتمع واحتياجات الناس ثم انتقلنا إلى تجارة الأدوية إضافة إلى التجارة في الأسهم والعقار وغير ذلك من الأمور التجارية، ومن

لعلنا في بداية هذه الرحلة نتعرف على نبذة من حياتك وخصوصاً البداية؟  
في الحقيقة قد تستغرب إذا أخبرتك أنني لم أعش طفولتي، فقد بدأت رحلتي مع التجارة وأنا في سن الثالثة عشرة من عمري، حيث إنني حرمت من التعليم لأضع أولى خطواتي في سوق الأمير مع والدي الذي كان يعتمد علي كثيراً وكنت يده اليمنى في العمل، فوجدت نفسي في حياة التجارة دون أن أشعر بالملل أو التعب وكنت أعتبر والدي مدرسة لما رأيت منه، فالإنسان الناجح هو الذي يتعلم من الآخرين ويستفيد منهم لأن الدروس قد لا تتكرر والفرص قد لا تعوض.

تعتبر والدك، رحمه الله، مدرسة تعلمت منها الكثير، فما أبرز الأشياء التي تعلمتها على يديه؟

تعلمت من والدي، رحمة الله عليه، الكثير من الأشياء الجميلة أبرزها محبة الآخرين واحترامهم والتواصل معهم وأيضا التعامل الراقي، فقد كنت